

حلقات نور على الدرب (472) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:18](#)

بسماحة الشيخ ونشكر له قبول دعوتنا فأهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين مع مطلع هذه الحلقة هذه رسالة وصلت من المملكة المغربية من المستمع عبدالله ايت تلة طلب ان نعرض هذا السؤال على فضيلتكم - [00:00:36](#)

فيقول من المعروف انكم في السعودية من الدول الاسلامية ممن صاموا يوم الاثنين ونحن في المغرب لن نصوم الا في يوم الثلاثاء هذا الاختلاف في مطلع رمضان نتج عنه اختلاف في ليلة القدر - [00:00:56](#)

كما ينتج عنه اختلاف في يوم عرفات حيث نشاهد عبر كل شاشات العالم الاسلامي الحجاج يؤدون هذا الركن وما نزال نحن بالمغرب نعيش التاسع من ذي الحجة وفقا التقويم المعتاد عندنا - [00:01:12](#)

هل يجوز للمغاربة الذين صاموا يوم الاثنين ان يعتبروا يوم عيد فطر المسلمين بالسعودية هو العيد المعتاد عندهم نرجو الافادة منكم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:27](#)

والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد من المعلوم عند اهل العلم من محدث هذه الامة وفقهاؤها - [00:01:46](#)

ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال عن شهر رمضان صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة وفي حديث اخر لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه - [00:02:12](#)

يعني بذلك الهلال فان غم عليكم فاكملوا العدة واخبر صلى الله عليه وسلم هذا الخبر لان الاعمال المشروعة للامة المسلمة المحددة في الاوقات جعلت لها اوقات يشترك فيها عامة الناس ومتعلموهم - [00:02:34](#)

حاضرتهم وباديتهم فربط ابتداء اوقاتها وانتهاء اوقاتها بامور محسوسة مرئية ليرتفع الحرج عن الامة ويزول الارتباك والاضطراب فنأتي الى اعظم اركان الاسلام العملية بعد شهادة ان لا اله الا الله - [00:03:11](#)

وشهادة ان محمدا رسول الله وهي الصلاة الصلاة حددت اوقاتها الصلاة الاولى في نهار المسلم الظهر ودخول وقتها عندما يقف الظل عن التقصص ثم يبدأ بالزيادة يكون دخل وقت الظهر - [00:03:46](#)

وهذا امر يعرفه كل مبصر يراقب ينظر انكماش الظل وتقلصه فاذا وقف الى نقطة فلم يتناقص فذاك قائم الظهيرة وهو الذي ورد فيه النهي عن الصلاة حتى تزول الشمس وزوالها ان يبدأ - [00:04:18](#)

الظل بالامتداد ووقت العصر اذا صار ظل الشيء بعد ظل الزوال بقدر ذلك الشيء يستمر ذلك الى ان تبدو الشمس صفرا يزول بياض عنها فتكون صفرا فقد انتهى وقت الاختيار ويبقى وقت الاضطراب الى غروبها - [00:04:48](#)

ويدخل وقت المغرب اذا غربت الشمس ويدخل وقت العشاء اذا ازالة الحمرة التي بالافق الغربي يدخل وقت العشاء هذه امور يعرفها كل من يشاهد افاق السماء وسير الشمس فيه وتستمر افضلية - [00:05:24](#)

هذه الصلاة الى ان يمضي الثلث الاول من الليل او النصف ثم يأتي وقت الاضطراب الى وقت طلوع الفجر يدخل وقت صلاة الفجر اذا انشق الفجر من الشرق على حد الافق الارضي - [00:05:53](#)

ويبقى وقت الفجر الى ان تبرز الشمس فمن صلى ركعة قبل بزوغها ادرك صلاة الفجر في وقتها وان كان فاتته الوقت الافضل هذه في العبادة في الصلاة يأتي في امريكا - [00:06:17](#)

الحج في امر الصوم يدخل فرض الصوم برؤية الهلال من المغرب داخلا لشهر رمضان فان لم يرى وقد علم الناس دخول شهر شعبان تحتم عليهم ان ان يعدوا ثلاثين يوما - [00:06:37](#)

ذو دخول شهر شعبان وهذا معناه اكملوا العدة ويستمر صومهم الى ان يروا هلال شوال من المغرب فان لم يروه صاموا ثلاثين يوما وقد اجمع علماء الاسلام على انه لا يجوز العمل بغير ذلك - [00:07:00](#)

اجمع الصحابة رضي الله عنهم واجمع التابعون وتابعوهم وهو الذي عليه العمل في كافة علماء المذاهب الاسلامية الاربعة فنحن في المملكة العربية السعودية متقيدون بذلك ولله الحمد يرقب من منحهم الله حدة في البصر - [00:07:31](#)

الافق ويستعين بالنظر الى الافق الشرقي في صبيحة يوم الثلاثين او التاسع والعشرين ولكن العبرة برؤية الهلال في الغرب اذا ونتحرى ايضا لشهر شعبان ونراقب دخوله ويستعد المعروفون بحدة البصر - [00:08:04](#)

في تحري رؤيته لشعبان ورؤية هلال رجب احترازا لشهر رمضان كما نفعل ذلك في نهاية رمضان ونفعله ايضا في ذي القعدة وذي الحجة احترازا ليوم الحج الاكبر ويوم عرفة بقي الحديث عن المطالع واختلاف اهل العلم فيها - [00:08:38](#)

الصحيح ان القمر لا يهل مرتين فان للقمر اهلا واستساراه. الاستسار اذا كان في اخر الشهر لا يراه الناس والاهلال ان يرى في الافق وسمي هلالا للصوت الذي يرفعه الناس اذا رأوا الهلال - [00:09:09](#)

ولهذا يقال الوليد اذا ولد استهل صارخا بقي من يصوم اذا رؤي الهلال في المملكة العربية السعودية فانه قد اهلنا على جميع البلاد التي غرب المملكة اطعم لكن قد يروونه - [00:09:36](#)

وقد لا يروونه اما لعدم الاهتمام برؤيته او لان يحول بين الناس وبين رؤيته قطر او بخار ماء وهذا هو الغالب ان شاء الله على الامة الاسلامية ومن المعروف عن المغاربة - [00:10:04](#)

انهم حتى في اسفارهم على البواخر للحج كانوا في اخر الشهر يزدهم العدد منهم على ظهر السفينة يرقب ويترقبون وينظرون للافق ليروا الهلال جريا على ما كانت عليه الامة الاسلامية - [00:10:25](#)

في مختلف عصورها من وقت سيد البشر صلى الله عليه وسلم فالصحيح ان اي مسلم يقع غرب المملكة العربية السعودية انه اذا صام مع المملكة فقد وافق الحق ولكن لان الخلاف - [00:10:53](#)

شر ومظنة سوء ينبغي لمن تقيد بصيام المملكة الا يتظاهر في بلده بذلك اذا لم يكونوا صاموا واذا افطرت المملكة فافطر معهم فينبغي الا يتظاهر بذلك امام الناس واما عرفة - [00:11:25](#)

فعرف العبرة بالمعرفين فيها فعيدهم حاتم على الجميع فيوم عرفة سمي بيوم عرفة بهذا الموقع العظيم الذي يباهي الله جل وعلا باهله الملائكة ذلك اليوم الذي يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما رؤي ابليس - [00:11:55](#)

ادحر ولا اصغر ولا احقر منهما رؤي يوم عرفة الا ما رؤي يوم بدر ذلك اليوم يوم الفرقان فانت ايها السائل ومن معك الاولى اذا ثبت عند المملكة دخول شهر رمضان - [00:12:31](#)

ان تصبحوا صائمين ولا انصح بالتظاهر بذلك الا اذا وثقتم بان من علم منكم انه سيصوم وكذلك تفطرون مع المملكة لان القمر كلما اتجه الانسان للغرب كلما كان اكثر تأخرا عن الشمس - [00:12:55](#)

فاذا فرض انه في شرق المملكة تأخر عن الشمس مثلا ثلاث درجات فحتما يكون عند الساحر المغربي على المحيط تأخر اكثر من ذلك

ومع هذا فإنه ان شاء الله لا حرج على الجميع - 00:13:33

المهم ان يحكم الناس صيامهم وان يتقوا ربهم جل وعلا بذلك وان يحافظوا على شعائر دينهم ويكفوا اذاهم عن عباد الله واسأل الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. اللهم امين - 00:14:00

احسن الله اليكم اذا تنصحنوهم ايضا بان يكون يوم عرفة بالنسبة للمملكة هو اليوم الذي يصومونه لغير الحجاج وايضا يكون يوم الاضحى بالنسبة للمملكة هو الاضحى لهم. لا شك في ذلك لان - 00:14:19

هذا اليوم يوم عرفة سمي بعرفة. نعم وهو مرتبط بها فتسميته بعرفة تبين ان لاهل الموقف تأثيرا في هذه التسمية احنا احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع الف جيم. اخونا يقول نرجوا التكرم ببيان الواجب حول من اراد الحج لوالدته المتوفاة - 00:14:33
وقد سبق له ان حج كيف يكون احرامه وكيف يكون اعمال الحج بالنسبة له احرامه يحرم كما احرم يوم حج عن نفسه ان كان مقيما في مكة فيحرم محل اقامته في مكة في اليوم الثامن - 00:15:04

وهذا هو الافضل وان كان قادما من الافاق فيحرم من الميقات فقد وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لجميع الوافدين الى مكة من الافاق الاماكن التي يتعين عليهم ان يحرموا منها - 00:15:26

والا يتجاوزوها غير محرمين فقالا لاهل المدينة ذو الحليفة يحرمون منه يعني لاهل المدينة ذو الحليفة وهو الذي يسميه العوام ابيار علي ولاهل الشام الجحفة وكان الناس في السابق يأتون - 00:15:49

من الشام عن طريق الساحل والجحفة قرية كانت بجانب رعب من جهة مكة بجانبها ويبدو انها الان دخلت في رايغ ولاهل اليمن يللمم ولاهل نجد قرن المنازل يقول عليه الصلاة والسلام عن هذه الاماكن - 00:16:10

هن لهن لهذه الجهات ولمن اتى عليهن من غير اهلهم ممن اراد الحج والعمرة والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ اي من اراد الحج وهو بين مكة وبين تلك المواقيت فمن المكان الذي ينشأ - 00:16:45

القصد للحج يحرم ولو كان مسافرا للتجارة ولما بقي عليه ويصل مكة عزم ان يحج وكان لم يعزم احرم من الوقت من الموقع الذي عزم فيه ومن كان في مكة فمن مكة - 00:17:19

كما قال عليه افضل الصلاة والتسليم ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة يعني يحرمون مكة وهذا للحج واما الاحرام الاحرام للعمرة ممن في مكة فقد امر النبي عليه الصلاة والسلام عائشة ان تخرج الى الحل لتعود الى مكة المحرمة. نعم - 00:17:41
وعند الاهلال احسن الله اليكم يتلفظ لوالديه. وفي احرامه يحرم كما احرم عن نفسه. نعم ويقول لبيك عن والدتي او لبيتك عن فلان اذا كان يحرم عن شخص ما ويكثر من الدعاء - 00:18:02

لمن احرم عنه ويكثر من التسبيح وافضل التلبية تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:18:18

ولو زاد على ذلك وقال لبيك حقا حقا تعبدا ورقة او لبيك يا ذا الجلال والاکرام. ولبيك وسعديك والخير بيدك والفضل اليك ولا حول ولا قوة الا بك وامثال ذلك جاز - 00:18:36

وقد ذكر الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم لزم تلبيته وسمع الناس يلبنون بالفاظ قريبة منها فلم ينكر على احد شئ شيئا من تلبيته ومن المعلوم ان كل عمل - 00:18:52

يوافق العامل فيه عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عمله ابر واحرى ان يكون اكثر قبولا اذا كانت النية صادقة يبتغي بعمله وجه الله احسن الله اليكم. يقول هل تجزئ الشاة الواحدة عن كل من في البيت وماذا عن الاضاحي التي تجزئ والتي لا تجزئ؟ لاني

اسمع او صافها الرابع - 00:19:10

ولكن لا اعرف المراد بها اذا ضحى رجل او انسان ذبح اضحية عن نفسه وعن اهل بيته جميعا اجزأت عنهم جميعا وافضل الاضاحي اكملها من الظأن لان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - 00:19:39

اوحى كبشين امlichen قال عن واحد هذا عن محمد وعن ال محمد وقال عن اخر هذا عن من لم يضحى من امة محمد او كلمة نحو

والذي يجزئ من الاضحية - 00:20:05

من بهيمة الانعام في الاضاحي من الظأن ما تم له ستة اشهر عمره ستة اشهر ومن الماعز ما تم له سنة ومن البقر ما تم له سنتان ومن الابل ما تم له خمس سنين - 00:20:29

هذا بالنسبة المدة الزمنية والافضل في الظأن ان يكون مما تم له سنة وانما تجزئ الاضحية اذا تم للظأن ستة اشهر واوصافها الا تكون هزيلة لا تلقي لا نقي فيها - 00:20:58

والا تكون عرجاء بحيث لا تستطيع مسايرة الغنم واتبع الرعية والا تكون عورة مفقوعة العين والا تكون ثرنا ساقطة الاسنان والا تكون عضبا مقطوعة الاذن عوا مقلوعة القرن اذا كانت ذات قرون - 00:21:31

وكلما كانت اجمل منظرا واوفى خلقة فان ذلك افضل فقد جاء في وصف اضحية النبي صلى الله عليه وسلم انها تمشي في سواد وتنظر في السواد وتبرك في سواد ومعنى هذا ان - 00:22:06

ما حول العينين اسود الشعر وقوائم اسفل قوائمها سوداء واسفل بطنها اسود وليس هذا متعينا وانما كلما كانت الاضحية على قدر اوفى بالكمال خلقة وسننا ومنظرا كان ذلك افضل احسن الله اليكم يقول اذا تدرب الشخص للعمل في مطلع شهر ذي القعدة -

00:22:30

وكان في نيته ان يحج ولكنه مرتبط بالعمل والتنظيم للحجاج في مدينة جدة. فاذا جاء اليوم التاسع نزل الى عرفة واتم الحج فهل عليه شيء في هذا؟ اي انه لم يحرم الا من جدة - 00:23:06

ما دامنا قد نوى الحج فعليه ان يحرم من الميقات اما ان يذهب الى ان يحرم عند القدوم ويأتي الى مكة ويطوف ويسعى ليتحلل بعمره او اذا كان في اليوم التاسع - 00:23:23

توجه الى السيل او الى الطائف ورجع محرما مليبا مفردة فان لم يفعل وكان عازما على الحج حين قدومه ترتب في ذمته فدية وهي ذبيحة لفقراء مكة والحال انه منتدب - 00:23:48

لا يقال انه فقير لا يملك لكن من وجبت في حقه هدية ذبيحة وكان فقيرا لا يقدر على ذلك ينتقل الى البدل يصوم عشرة ايام احسن الله اليكم ماذا يفعل من خرج من عرفة قبل غروب الشمس بدقائق؟ هل عليه دم وقد مضى على هذا الحج اكثر من خمس سنوات -

00:24:14

نعم ذكر اهل العلم ان من خرج من عرفات يوم عرفة وهو من الحجاج قبل غروب شمسها ولم يرجع بعد غروبها الى عرفات فانه يترتب في بذمته الهدي الفدية جزاء - 00:24:39

ما انتقص من هذا الوقت وهي ذبيحة لفقراء مكة ما كان من ذبيحة فدية تقصير في عمل من الاعمال او ارتكاب محظور من محظورات الاحرام فهذا خاص باهل الحرم لا يجزئ ذبحه في اي مكان - 00:25:04

ولا يصرف لغيرهم وما كان من هدي تمتع وقران او كان هديا مسوقا للكعبة فانه يذبح في الحرم ولكن يجوز ان يأخذ منه ويأكل منه من ليس بفقير ولا من اهل الحرم - 00:25:32

احسن الله اليكم هل ورد فضل في صيام عشر ذي الحجة؟ وهل يمسك عن الشعر كل من في البيت؟ ام من اراد الاضحية فقط الامساك عن قص الشعر وتقليم الاظافر - 00:25:53

مخصوص بمن اراد ان يضحي كما في صحيح مسلم وغيرها قد امر النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخلت عشر ذي الحجة امر من اراد ان يضحي اذا دخلت عشر ذي الحجة الا يأخذ شيئا من شعره ولا بشره شيء - 00:26:10

حتى يذبح اضحيته وبعض الناس يظن ان الوكيل هو الذي عليه ان لا يفعل وصحيح ان الذي عليه الا يفعل ذلك بادروا الاضحية اما الوكيل او الذي ينفذ وصية الميت - 00:26:28

فهذا في حكم الجزار لا شيء عليه يحرم على الانسان ان يقص من شعوره اذا كان عازما على الاضحية او ان يقص من اظافره حتى يذبح اضحيته واما فضل الصيام - 00:26:54

في العشر عشر ذي الحجة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح ما من ايام العمل الصالح احب الى الله منه في هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله - [00:27:16](#)

قال ولا الجهاد في سبيل الله ان رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. يعني قتل شهيدا والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان صيام يوم عرفة وحده - [00:27:33](#)

يقول احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية والسنة المقبلة فاذا كان هذا الصيام في ايام العشر من احب الاعمال الى الله ولا عمل صالح احب الى الله من العمل في العشر الا ما كان من المجاهدين في سبيل الله - [00:27:50](#)

الذين يخرج احدهم للجهاد بنفسه وماله ثم يقتل شهيدا. الله اكبر فحري بكل مسلم لم يحج ان يصوم يوم عرفة وهو يوم لا مشقة كبيرة فيه واما الحاج فانه لا يسن له ان يصوم يوم عرفة - [00:28:16](#)

متطوعا ولا يجوز له ان يصوم يوم النحر في الدنيا كلها لا حاج ولا غيره وانما يصوم الحاج يوم عرفة اذا كان متمتعا او قارنا ولا هدي عنده يجوز له ان يصوم السابع والثامن والتاسع - [00:28:39](#)

والافضل ان يصوم السادس والسابعة والثامن ليبقى متفرغا لموقف عرفة والوقوف فيها والجد والاجتهاد في العبادة في ذلك اليوم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:29:05](#)

حدار رئيس مجلس القضايا الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته. شكرا لكم على حسن استماعكم. نلتاقم في الحلقة القادمة باذن الله تعالى والسلام ورحمة الله وبركاته - [00:29:34](#)